

الاقتصادية المصدر :

5123 العدد : التاريخ : 21-10-2007

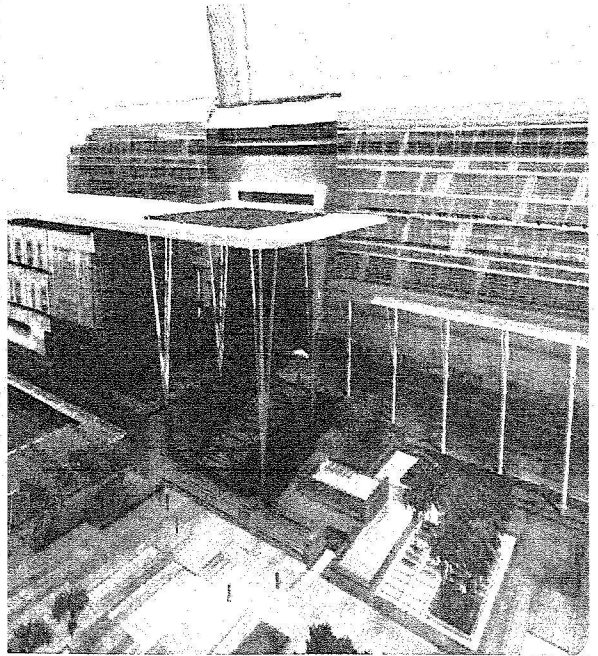
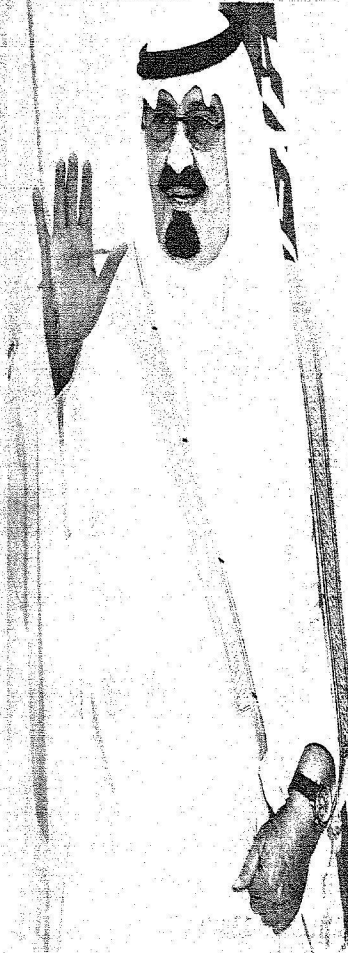
84 المسلسل : الصفحات : 16

## ملف صحفي

جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية

يخضون نحو 1500 شخصية عالمية

# اليوم . خادم الحرمين يضع حجر أساس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية



اعتمدت الجامعة تصاميم بناء على أعلى تقنيات حفر العمق والتحصين

رئيس الجامعة المكلف : نسي لأسيهام في فتح أفاق جديدة من مجالات

البحث العلمي والتكنولوجيا

النصر : ستركز الجامعة على البحث العلمي وتحويل نتاجه إلى مشاريع

صناعية تعمل على نقل الأفكار والتقنيات

المصدر :

الاقتصادية

التاريخ :

21-10-2007

الصفحات :

16

العدد : 5123

المسلسل : 84

## عيد العزيز الفكي من الدمام

يضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اليوم الأحد حجر الأساس لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، شمال مدينة جدة على البحر الأحمر، التي تعد واحدة من أكبر الجامعات البحثية على مستوى العالم .

المملكة والمنطقة، ما تمثله من قنات حضارية يستمد منها أبناء البشرية قيم التعليم والتسامح وتبادل المنافع وقال المهندس نظمي النصر، الرئيس المكلف لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية إن فكرة إنشاء الجامعة بمعايير عالمية راودت الملك عبد الله بن عبد العزيز منذ أكثر من 25 عاما وها هو اليوم يضع حجر الأساس لواحدة من منارات الإضعاغ العلمي لتكون نموذجاً يقتدى به في المملكة وفي جميع الدول العربية والإسلامية التي هي في حاجة ماسة إلى الدخول في عصر العولمة والتقنية من خلال إنشاء جامعات علمية. وأضاف، تمثل الجامعة مجمعاً بحثياً على مستوى العالم، خاصة أن البحوث التي تقوم بها ستكون بجودة وأهمية البحوث التي تقام في أفضل مراكز البحوث العالمية، كما أنها أول جامعة بحوث علمية في المنطقة تركز على الأبحاث أولاً، وعلى التعليم ثانياً. وقد أسست جامعة الملك عبد الله منذ البداية على أنها جامعة مشتركة في الأبحاث بين

مختلف العلوم والتخصصات. وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز قد أعلن في الثاني والعشرين من يوليو (تموز) من العام الماضي خلال زيارته حفل أهالي الطائف، عن إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية بهدف خلق تزاوج بين البحث العلمي وحاجات التنمية الصناعية والاقتصادية في المملكة، ولتعطي مفهوماً متطوراً لفتح الأفاق بضغط علمية وبحثية لجميع العلماء من مختلف دول العالم لكي يكونوا خلايا الفكر والعمل الأكاديمي المتفوق والخلاق، وتصبح (حاضنة) للبحث العلمي، وحاضنة للمؤسسات البحثية والصناعية حتى تستفيد من أبحاث العلماء في تحويلها إلى منتج صناعي واقتصادي يضغط مزيداً من الازدهار لعجلة التنمية ورفاه المواطن. وتركز جامعة الملك عبد الله على البحث العلمي وتحويل نتاجه إلى مشاريع صناعية تعمل على نقل الأفكار والتقنيات، وتحقيقاً لهذه الغاية أعدت الجامعة مدينة أبحاث ومركز إبداع مجهزين بأحدث المرافق.

ومنذ إعلان الملك عن إنشاء الجامعة، عهد إلى شركة أرامكو السعودية الرائدة في صناعة النفط واستخدام التقنية، إنشاء الجامعة على مساحة تزيد على 36 مليون متر مربع بالقرب من بلدة (فول) شمال مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر، ومن المقرر الانتهاء من بناء مرافقها في أيلول (سبتمبر) 2009. ويدورها اختارت "أرامكو السعودية" فريق عمل محترفاً في تخصصات عدة بقيادة المهندس نظمي النصر نائب رئيس الشركة، ذلك لتولي مهمة إنشاء جامعة الملك عبد الله وفق الرؤية الكاملة لمؤسس الجامعة. ومن المتوقع أن تسهم البحوث العلمية في تعزيز خطط التنمية في جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لاسيما أن الجامعة تتميز بارتباطها بالقطاع الصناعي للعمل على البرامج التي من شأنها تدعم للصناعات الوطنية وتحويل الأفكار والاختراعات إلى مشاريع اقتصادية تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني.

وقال المهندس نظمي، إن الجامعة تعتبر من الجامعات غير التقليدية، باعتبار أنها تقوم على أساس البحث العلمي والاقتصاد المعرفي، وتناضل من أجل كسب اعتراف الجامعات العربية في العالم، وخاصة العلماء الذين يستوقع أن يساهموا في المشاريع البحثية في الجامعة.

وأضاف: أن إنشاء جامعة بحثية تقوم على أساس اشتراك مختلف التخصصات في بحث واحد وتقوم على هيكل تنظيمي غير تقليدي يوفر الصنخ العلمي ذلك والسكان المثالي لإبداع أصحاب العقول الخلاقة من العلماء والمبتكرين، كان ومازال حلاً لتعدد من الجامعات الكبرى حول العالم.

وأشار إلى أن الجامعة باعتبارها مركزاً للأبحاث العلمية والصناعية وحاضنة للإبداع والابتكار، تعمل أيضاً على ربط المشاريع الابتكارية بالاقتصاد عبر بحوث تمكن من تحويل الاكتشافات إلى اقتصاد وتوظيف مساحة لمسؤوليات الاقتصادية والبحثية لإقامة مراكز علمية

الباحثين والعلماء الذين يتمتعون بقدرات علمية وبحيثة فائقة بناء على سجلاتهم في البحث العلمي والأكاديمي في المجالات التي تهتم بها الجامعة. من جانيه، قال جميل الدندني، الذي يشغل منصب نائب الرئيس للعلاقات العامة في جامعة الملك عبد الله، إن الجامعة بدأت بالفعل منذ تموز (يوليو) الماضي 2007 في برنامج للمنتج الدراسية على مستوى العالم بهدف اختيار 250 من الطلبة والطالبات هذا العام والعدد نفسه في العام التالي من طلاب السنوات النهائية من المرحلة الجامعية ليكونوا نواة طلاب الجامعة عندما تفتح أبوابها عام 2009. وأضاف أنه تم تسخير جميع الإمكانيات التي تساعد الجامعة على أداء رسالتها وفي الوقت نفسه، فإنها سوف تتمتع بمرونة قصوى في ضم الكادر التعليمي ومطاقم العلماء والباحثين، وسيتم قبول عضوية هيئة التدريس والباحثين من العلماء بما يتلاءم مع برامجهم وارتباطاتهم العملية.

أبوابه للطلاب والطالبات والباحثين والباحثات على أساس الجدارة والتنوع كعيار في منح فرص الالتحاق بالجامعة حيث ستوفر لهم. وقال إنه تم تحديد عدد من الأهداف التي تتطلع الجامعة لتحقيقها لعل من أبرزها إيجاد واستقطاب ورعاية المهويين والميدعين والباحثين، دعم الصناعات الوطنية والقائمة والقطاع الأهلي، دعم وإثراء صناعات جديدة تقوم على المعرفة، دعم منظومة الإبداع والقدرة على توليد الأفكار، تحويل الأفكار الابتكارية في الاختراعات التي تشكل قيمة اقتصادية مضافة، الإسهام الإيجابي في التعامل مع المؤسسات البحثية، دعم الاقتصاد الوطني وزيادة الناتج الإجمالي، الإسهام في التحول إلى مجتمع صانع للمعرفة. وأوضح أن القبول في الجامعة لن يقتصر على الطلاب السعوديين، وإنما هناك حرص على ضم واستقطاب طلاب من داخل المملكة وخارجها إضافة إلى كادر تعليمي مؤهل من

تعاون مع الجامعة وتستفيد من أبحاث العلماء فيها. وقال إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يرمي لأن تكون الجامعة من أفضل المراكز العالمية المتميزة للبحوث العلمية والابتكار والإبداع، من خلال استقطاب العلماء والمهويين في الكادر التعليمي من كل أنحاء العالم ، مؤكداً أن الجامعة ستكون قناة من قنوات التواصل بين شعوب العالم يلتقي بها العلماء ومنارة للإشعاع العلمي سستستفيد منها المملكة والأمة الإسلامية. ووفقاً لنظمي فإن جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية تسعى إلى الإسهام في فتح آفاق جديدة من مجالات البحث العلمي والتكنولوجي، وتوفير فرص جديدة ومتنوعة للتنمية والتطور في المملكة والعالم. وأضاف أن الجامعة تأمل عبر برامجها الأكاديمية المتنوعة وانفتاحها العلمي على مختلف الثقافات، في تحقيق المزيد من التمايش الحضاري البناء بين مختلف شعوب الأرض، وتسعى لأن تكون مركزاً عالمياً يفتح